

ويعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 2 جمادى الأولى 1445 (16 نوفمبر 2023)، والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 2 جمادى الأولى 1445 (16 نوفمبر 2023) :
وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة :
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 11 من جمادى الآخرة 1445 (25 ديسمبر 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد قشاشي عبد الاله ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 27 من جمادى الآخرة 1445 (10 يناير 2024) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 20 أكتوبر 2023، والذي ينص على تولى شركة «SMRC Automotive Holdings Netherlands B.V.» المراقبة الحصرية لشركة «SSCP Aero Topco S.A.S.» عبر اقتناء مجموع رأس مالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

قرار لمجلس المنافسة عدد 2/ق/2024 صادر في 27 من جمادى الآخرة 1445 (10 يناير 2024) المتعلق بتولي شركة «SMRC Automotive Holdings Netherlands B.V.» المراقبة الحصرية لشركة «SSCP Aero Topco S.A.S.» عبر اقتناء مجموع رأس مالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

إن مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 27 من جمادى الآخرة 1445 (10 يناير 2024)، وبعد تأكيد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 183/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 29 من ربيع الآخر 1445 (14 نوفمبر 2023)، المتعلق بتولي شركة «SMRC Automotive Holdings Netherlands B.V.» المراقبة الحصرية لشركة «SSCP Aero Topco S.A.S.» عبر اقتناء مجموع رأس مالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 200/2023 بتاريخ 29 من ربيع الآخر 1445 (14 نوفمبر 2023) القاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

- الجهة المستهدفة : شركة «SSCP Aero TopCo SAS» وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة بريف (Brive-la-Gaillarde) ولا تمارس أي نشاط صناعي وهي تملك بشكل غير مباشر كامل أسهم شركة «AD Industries SAS» التي تنشط في مجال صناعة معدات من الصفائح المعدنية مثل الفولاذ المقاوم للصدأ والنحاس وغيرها، والهندسة الميكانيكية والهيدروليكية والمركبة. وتملك هذه الشركة في المغرب مصنعين في كل من مدينة الدار البيضاء وطنجة لصناعة مكونات محركات الطيران.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يعد جزءاً من استراتيجية النمو التي تنهجها مجموعة «Motherson» والتي تتمثل في تصنيع مجموعة منتجات لا تقدمها المجموعة حاليًا.

وترغب مجموعة «Motherson» كذلك في اكتساب مهارات جديدة في قطاع الطيران، وذلك من خلال منشأها المختصة في هذا القطاع والمتواجدة في أوروبا ومنطقة المغرب العربي والمكملة لأنشطتها الحالية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، استناداً على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تصنيع المحركات ومكونات هياكل الطائرات دون الحاجة لتقسيم أدق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً إلى نوعية الأنشطة المزاولة من قبل الجهات المعنية فإن التحديد الجغرافي للسوق المعنية هي ذات بعد عالمي، بالنظر إلى أن اقتناء معدات الطيران يتم غالباً عبر مناقصات دولية، كما أن المصنعين يزودون زبائنهم أينما كانوا متواجدين عالمياً. ونظراً لغياب أي تأثير للعملية فإن هذا التحديد يمكن أن يظل مفتوحاً دون الحاجة إلى تحديد أدق :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «SMRC Automotive Holdings Netherlands B.V» المراقبة الحصرية لشركة «SSCP Aero Topco S.A.S» عبر اقتناء مجموع رأس مالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12، وهو تجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت المحددة في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الجهة المقتنية بصفة مباشرة : شركة «SMRC Automotive Holdings Netherlands B.V» وهي شركة خاضعة للقانون الهولندي، والكائن مقرها الاجتماعي بمدينة أمستردام وهي شركة لإدارة الصناديق. وهي مملوكة بالكامل وبشكل غير مباشر لشركة «Samvardhana Motherson International Limited» (SAMIL)، الشركة القابضة الرئيسية لمجموعة Samvardhana Motherson Group (مجموعة Motherson) والتي يقع مقرها الرئيسي في الهند :

- الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة : مجموعة «Motherson» وهي مجموعة تنشط في قطاعات متعددة، خاصة مجال التصنيع والتوريد العالمي لمكونات قطاع السيارات. كما تنشط هذه المجموعة في المغرب من خلال شركة «Samvardhana Motherson Reydel Autotecc Morocco SAS»، التي تملك مصنعا لإنتاج السيارات في مدينة طنجة :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المرجعية وذلك بالنظر للاعتبارات التالية :

- أن المنشأة المستهدفة تنشط في المغرب في صناعة مكونات قطاع الطيران، وكل منتجاتها موجهة بشكل حصري إلى زبناء متواجدين بفرنسا مع غياب أي حصة في السوق المرجعية :

- كما أن مجموعة «Motherson» بالمغرب لا تصنع ولا تباع أي مكون من مكونات قطاع الطيران في السوق الوطنية، وبالتالي، فليس هناك أي ترابط أو تقاطع ما بين أنشطة أطراف العملية في السوق المرجعية على المستوى الوطني ولا على مستوى سوقي المنبع والمصب، كما أنه لن يطرأ أي تغيير على السوق المرجعية بعد عملية التركيز هذه.

وحيث إنه انطلاقا مما سبق، خلصت مصالح التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي في السوق المرجعية أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 183/ع.ت،/2023 بتاريخ 29 من ربيع الآخر 1445 (14 نوفمبر 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي بتولي شركة «SMRC Automotive Holdings Netherlands B.V.» المراقبة الحصرية لشركة «SSCP Aero Topco S.A.S» عبر اقتناء مجموع رأس مالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، المنعقد اجتماعه بتاريخ 27 من جمادى الآخرة 1445 (10 يناير 2024)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد حسن أبو عبد المجيد رئيسا للجلسة، والسيدان: عادل هدان وبوعزة الخراطي أعضاء.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

بوعزة الخراطي. عادل هدان.